

تاج العروس من جواهر القاموس

أي حَزَارٍ حَزَقٍ وهو الشديدُ جَذَبِ الرباط وهذا كقولك : هذا ذو زَيْدٍ أي هذا زَيْدٌ حَفَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ . الْحَزَّازُ : الطعامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعْدَةِ لِفَسَادِهِ فَيَحْزُرُ فِي الْقَلْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِأَخْرَ : أَزَّتْ أَثْقَلُ مِنَ الْحَزَّازِ هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ . حَزَّازُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ اسْمٌ جَدٌّ لِخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ أَبِرْهَةَ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَكْرِيِّ . وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ : هُوَ اللَّيْثِيُّ وَيُقَالُ الْبَكْرِيُّ وَيُقَالُ : الْقُضَاعِيُّ وَيُقَالُ : الْعُدْرِيُّ مَعَ أَنَّ عُدْرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ . قُلْتُ الصَّوَابُ الْأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ مَوْلَاهُ مُسْلِمٌ وَعَبِيدُ بْنُ يَسَارٍ وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ وَاسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةَ عَلَى بَعْضِ حُرُوبِهِ وَتَوَفَّيَ سَنَةَ سِتِّينَ . اسْمٌ جَدٌّ لِجَمْرَةَ بْنِ النَّعْمَانَ الْعُدْرِيِّ وَاسْمُهُ عَدَدِيُّ بْنُ حَزَّازِ بْنِ كَاهِلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ : هُوَ أَوَّلُ عُدْرِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَادِي الْقُرَى . جَدُّ لَعَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْبِ بْنِ أَبِي صُعَيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْعُدْرِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ لَهُ رُؤْيَاةٌ وَرِوَايَةٌ وَأَبِيهِ صُحْبَةٌ . وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبَةَ ابْنَهُ عَبِيدُ بْنُ هَذَا وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَكَانَ عَبِيدُ بْنُ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ . قُلْتُ : وَأَبُوهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبِ بْنِ صُعَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ النَّهْدِيُّ الصَّحَابِيُّ وَهُمُ الْأَرْبَعَةُ الْمَذْكُورُونَ وَحَيْثُ عَرُفَتْ أَنْ كَلَّهَمُ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ عَلَى الصَّحِيحِ وَجَدُّهُمْ وَاحِدٌ كَانَ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ يَقُولَ : وَابْنُ كَاهِلِ مِنْ عُدْرَةَ مِنْهُمْ فَلَانٌ وَفَلَانٌ لِيَكُونَ أَتَمًّا فِي السِّيَاقِ وَالْفَائِدَةُ كَمَا لَا يَخْفَى فَتَأَمَّلْ . وَالْحَزِيرُ كَأَمِيرٍ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَغَلِظَتْ كَأَنَّهَا السَّكَكِينُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَزِيرُ : غَلِظٌ مِنَ الْأَرْضِ . فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحَزِيرُ : مَا غَلِظَ وَصَلَبَ مِنْ جَلَدِ الْأَرْضِ مَعَ إِشْرَافٍ قَلِيلٍ . وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ : لَقِيْتُ عَلِيًّا بِهَذَا الْحَزِيرِ . هُوَ الْمُنْهَيْطُ مِنَ الْأَرْضِ . ج : حَزَّانٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْبٍ : تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيذِي مُمْغِرِدٍ لَهَيْقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحَزَّانُ وَالْمَيْلُ فِي الْمُحْكَمِ : وَالْجَمْعُ أَحْزَرَّةٌ وَحَزَّانٌ وَحَزَّانٌ عَنْ سَيْبِيهِ قَالَ لَبِيدٌ : بِأَحْزَرَّةِ الثَّلَابِيُوتِ يَرِبْأُ فَوْقَهَا ... وَفَرَّ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا

وقال ابنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً : .

نِعْمَ قُرْقُورُ المَرورَاتِ إِذَا ... غَرِقَ الحُزُّانُ فِي آلِ السَّرابِ وَقَالَ زُهَيْرٌ
:

تَهْوِي مَدَافِعُهَا فِي الحَزْنِ نَاشِزَةً ال ... أَكْتَافِ نَكَابِهَا الحُزُّانُ
والأَكَمُ قَد قَالُوا : حُزُّرٌ بضمُّ تَيِّنٍ فَاحْتَمَلُوا التَّضَعِيفَ قَال كُثَيِّرٌ عَزَّةٌ : .
وَكَمٌ قَد جَاوَزَتْ نِقْصِي إِلَيْكُمْ ... مِنَ الحُزُّرِ الأَمَاعِرِ وَالبِراقِ